



إعلان تحالف الأسرة

يولي الإسلام أهمية بالغة للأسرة في إستمرار الإنسان، وإنتظام الحياة، وإقامة الدين، وتنظيم المجتمع، وبناء الدولة، وتوحيد الأمة، وصناعة الحضارة.

فحث على الزواج وبين حلاله من حرامه، وقصد إلى حماية النسل وحفظ الأنساب، ودعا إلى تربية الأولاد والبر بالوالدين، ونظم العلاقات الأسرية على عاطفة المودة والرحمة والإحترام، وعلى عقلانية المسؤولية والحرية والعدل، ووسع شبكتها الاجتماعية وقوّاه.

لقد ركزت كل مخططات الإضعاف والإستهداف للأمة الإسلامية وشعوبها ودولها، على هدم الأسرة وتفكيك روابطها، وسلخها عن قيم الدين، وتحريفها عن أخلاق الإسلام، وإخراجها عن الفطرة البشرية وإبعادها عن الأعراف الإنسانية.

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾ سورة النساء/1.

﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ الروم/21.

فأحكام الإسلام التي شرعها للأسرة هي أعدل الأحكام وأجلها وأكثرها ملائمة للفطرة البشرية التي فطر الله الناس عليها.

ولذلك تتعرض اليوم دولنا الإسلامية إلى حملات شرسة وضغوطات شديدة، لإخضاعها لمقتضى اتفاقيات دولية حول الأسرة والمرأة والطفل، وما فيها من مخالفة للدين، ومعارضة للقوانين، ومناقضة للفطرة، ومصادمة للعقل.

فالأسرة المسلمة مستهدفة بالعلمنة عبر استصدار تشريعات جديدة، واستحداث مناهج غريبة في التربية والتعليم، ونشر ثقافة غريبة لا دينية.

إننا نحن الموقعون على هذا الإعلان، والمجتمعون باسطنبول تركيا، إنطلاقا من مسؤولياتنا الشرعية والأخلاقية والوطنية، وإيماننا منا بضرورة التحرك الجماعي المنسق، والتعاون العملي الفعال .. نعلن عن مبادرة تأسيس "تحالف الأسرة"، إطارا جامعا لجهود العلماء والبرلمانيين ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بشؤون الأسرة والمرأة والطفولة والشيخوخة، ومنسقا بين أعمالهم وبرامجهم، من أجل حماية المسلمة من الأجنداث المفسدة، والبرامج العلمانية والمخططات اللادينية، وأيضا من أجل ترقية الأسرة وتطوير التشريعات بما يوائم العصر ويرتبط بالأصل.

وإننا ندعو بهذه المناسبة للتعاون معنا، كل من يشاركنا هذه القناعات والشعور بالمسؤوليات.

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

رئيس مجلس مسلمي أوروبا

رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للبرلمانيين

د. الشيخ الحبيب سالم سقاف الجفري

د. عبد الله بن منصور

عبد المجيد مناصرة

رئيس اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي

رئيسة المنتدى الإسلامي العالمي للمرأة والأسرة

الأستاذ أيوب أقبال

د. ميسون دراوشة